

مؤتمر مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي

يعقد منتدى الإصلاح العربي، بمكتبة الإسكندرية مؤتمرا دوليا عن " مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي" لمناقشة التحديات التي تواجه البحث العلمي في كافة فروع المعرفة في الوطن العربي. وسوف ينعقد المؤتمر في دولة الكويت . وسوف يناقش المؤتمر الموضوعات التالية:

- تقييم واقع البحث العلمي في الوطن العربي ويشمل تقديم دراسات بحثية لتقييم الوضع الحالي وأنشطة البحث العلمي في الوطن العربي بما في ذلك تقييم الخبرات المتوافرة وفى البنية التحتية المتاحة لأغراض البحث العلمي في دول العالم العربي.
- الاستفادة من نجاحات دول العالم في تنشيط البحث العلمي وذلك من خلال مناقشة نتائج الدراسات التحليلية ومقارنة حالات تخص بعض الدول التي نجحت في تنشيط البحث العلمي في مجتمعاتها وتوجيه مخرجاته لخدمة الأهداف التنموية.
- عرض الترتيبات الإدارية والمؤسسية والتمويلية الأنسب لتنشيط البحث العلمي في العالم العربي وذلك من خلال المقارنة بين واقع هذه الترتيبات في الدول العربية وواقعها في بعض الدول الأخرى وحتى يتم اختيار الأنسب بالنسبة للوضع العربي من أجل تفعيل وتمويل وإدارة البحث العلمي بالدول العربية .
- الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق الاستفادة العملية والتطبيقية من المخترعات والمكتشفات التي يتم التوصل إليها في مراكز الأبحاث والجامعات العربية. وبحث كيفية استغلال مخرجات البحث العلمي في النواحي العلمية التي تفيد المجتمع في شتى المجالات.

ثانيا: الجهات المزمع دعوتها للمشاركة بالمؤتمر

قامت إدارة منتدى الإصلاح العربي بعمل مسح عن مختلف المؤسسات في جميع الدول العربية ذات الاهتمام بالبحث العلمي أو المجالات ذات الصلة به. وشمل البحث بيانات الاتصال بهذه الجهات والأشخاص القائمين بالمسؤولية بها. كما تم الاتصال بالملحقيات الثقافية بسفارات الدول العربية في القاهرة من أجل ترشيح الجهات التي يمكن الاتصال بها للحصول على المزيد من بيانات الجهات العلمية المعنية في هذه الدول. كما تم الاطلاع على المواقع الرسمية لتلك الجهات على شبكة الانترنت حيث تم جمع بيانات الأنشطة التي تقوم بها تلك الجهات من أجل خدمة البحث العلمي وأغراضه

وكذلك المؤتمرات أو الندوات وما شابه ذلك مما له صلة بموضوع المؤتمر. وأسفر البحث عن تحديد بيانات الاتصال بمائتين وثلاثة وثمانين جهة تشمل كلا من:

- الجامعات والأكاديميات : حيث تم الاتصال باتحاد الجامعات العربية وإعداد قائمة بالجامعات العربية العضوة بالاتحاد بجميع الدول العربية وعددها 146 جامعة وأكاديمية. أما الجامعات والأكاديميات الغير عضوة بالاتحاد والتي تم ضم بيانات الاتصال بها بالقائمة المذكورة فبلغ 30 جامعة وأكاديمية .

- المعاهد التخصصية وبلغ عددها 10 معهدا في مصر وتونس والسعودية وفلسطين والكويت ولبنان

- الكليات والمدارس العليا وعددها 13 في كل من الإمارات العربية المتحدة والسعودية والسودان والمغرب

- وزارات التعليم العالي والبحث العلمي وعددها 22 وزارة عربية
- مراكز البحوث وعددها 31 مركزا في جميع الدول العربية بالإضافة إلى مراكز ذات صفة دولية

- المختبرات العلمية وهي مختبرين في مصر
- الجمعيات العلمية التي ترعى الباحثين في أحد المجالات العلمية وتوفر لهم منبرا لتبادل الأبحاث والآراء وعددها 25 جمعية في العراق ولبنان والبحرين والمغرب والأردن ومصر والمملكة المتحدة والولايات المتحدة

- المجالس العلمية وعددها 4 مجالس بمصر والإمارات العربية المتحدة ولبنان والمملكة المتحدة
- الاتحادات التي تضم المتخصصين في احد المجالات العلمية بالدول العربية المختلفة وتضم 6 اتحادات في كل من الأردن و البحرين ومصر وتونس والجزائر

- المؤسسات التي تهتم بدعم الموهوبين أو الباحثين المتميزين وعددها 6 مؤسسات في الأردن والسعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة

- المنتديات الفكرية العلمية التي تناقش قضايا البحث العلمي ومشكلاته وعددها منتديان في الأردن ومصر

- نوادي العلوم وعددها 3 نوادي في مصر والسعودية وفلسطين
- المجالات والدوريات التي تعنى بالعلوم والمعارف التطبيقية 3 مجلات وهي مجلة لغة العصر المصرية ومجلة علوم الفيزياء في الجزائر ومجلة العلوم على موقع إسلام أون لاين الالكتروني

- الهيئات الدولية التي تهتم بتقديم المساعدات النوعية والمادية والمشورة العلمية فيما يخص الدراسات والبحوث في العالم العربي 10 هيئات في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وأستراليا وفلسطين ولبنان.
- الغرف التجارية والصناعية بالعالم العربي والتي تتبنى خطط تسويق وتصنيع نواتج الأبحاث العلمية والمخترعات المختلفة في الدول العربية وعددها 4 غرف في كل من مصر واليمن وجيبوتي وموريتانيا
- برامج الدعم والتمويل المحلية والإقليمية والعالمية وعددها 5 برامج تابعة للأمم المتحدة وكندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول الخليج

ثالثاً: المؤتمرات العلمية السابقة والتي أجريت بالدول العربية

تم عمل مسح للمؤتمرات العلمية السابقة والتخصصية والتي جرت خلال الأعوام القليلة الماضية وأفردت مساحة لمناقشة واقع البحث العلمي في الدول العربية والمعوقات الأساسية التي تعرقل بناء النهضة العلمية والمعرفية في العالم العربي. كما تم إفراة مساحة من المسح للمؤتمرات التي عقدتها مكتبة الإسكندرية حول القضايا العلمية المختلفة . بالإضافة إلى المؤتمرات التي عقدتها هيئات دولية كالوينسكو وتعرضت لمعوقات البحث العلمي في الدول النامية.

تقارير واتفاقات

تم جمع عدد من التقارير ونصوص الاتفاقات الدولية التي تتعرض للموضوع بشكل أو بآخر ومنها :

- تقرير التنمية الإنسانية في العالم العربي 2004 والذي أصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومحوره الحريات والمساواة في العالم العربي
- تقرير التنمية الإنسانية في العالم العربي 2003 والذي أصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومحوره البحث العلمي وتحصيل المعرفة
- تقرير المجلس المشترك بين الأكاديميات
- مقال د. إسماعيل سراج الدين عن " تأسيس نظام للتميز في التعليم المصري"
- التقرير السنوي لمنظمة الملكية الفكرية العالمية لعام 2003 "الويبو"
- إعلان الأهداف الإنمائية للألفية الذي أصدرته الأمم المتحدة

- إعلان البنك الدولي بشأن الاستثمار في الشباب من أجل تحقيق التنمية المجتمعية
- معاهدة التعاون العالمي في مجال براءات الاختراع
- المعاهدة العالمية الخاصة بمبادلات التجارية القائمة على حقوق الملكية الفكرية